

## المحرر الوجيز

@ 375 @ .

وقيل هو جمع طبق وهو نعت لسبع وقرا ابن أبي عبله ( طباق ) بالخفض على النعت ل ! 22 !  
! وقوله تعالى ! 2 2 ! ساغ ذلك لأن القمر من حيث هو في إحداها فهو في الجميع ويروى ان  
القمر في السماء الدنيا وقال عبد ا بن عمرو بن العاص وعبد ا بن العباس إن الشمس  
والقمر اقفارهما الى الأرض وإقبال نورهما وارتفاعه في السماء وهو الذي تقتضيه لفظة  
السراج وقيل ان الشمس في السماء الخامسة وقيل في الرابعة وقال عبد ا بن عمر هي في  
الشتاء في الرابعة وفي الصيف في السابعة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! استعارة من حيث أخذ آدم عليه السلام من الأرض ثم صار الجميع ! 2  
2 ! منه وقوله تعالى ! 2 2 ! مصدر جار على غير المصدر التقدير فنبتم ! 2 ! 2  
والإعادة فيها هي بالدفن فيها الذي هو عرف البشر والإخراج هو البعث يوم القيامة لموقف  
العرض والجزاء وقوله تعالى ! 2 2 ! يقتضي ظاهره ان الارض بسيطة كروية واعتقاد احد  
الأميرين غير قادح في نفسه اللهم الا ان يتركب على القول بالكروية نظر فاسد واما اعتقاد  
كونها بسيطة فهو ظاهر كتاب ا تعالى وهو الذي لا يلحق عنه فساد البتة .  
واستدل ابن مجاهد على صحة ذلك بماء البحر المحيط بالمعمور فقال لو كانت الارض كروية  
لما استقر الماء عليها .

والسبل الطرق والفجاج الواسعة .

قوله عز وجل \$ سورة نوح 21 - 25 \$ .

المعنى فلما لم يطيعوا ويئس نوح من إيمانهم قال نوح ! 2 2 ! واتبعوا أشرافهم  
وغواتهم فعبر عنهم بان اموالهم واولادهم زادتهم ! 2 2 ! أي خسرانا وقرا ابن كثير وأبو  
عمرو وحمزة والكسائي ونافع في رواية خارجة عنه ( وولده ) بضم الواو وسكون اللام وهي  
قراءة ابن الزبير والحسن والأعرج والنخعي ومجاهد وقرا نافع وعاصم وابن عامر ( وولده )  
بفتح اللام والواو وهما بمعنى واحد كبخل وبخل وهي قراءة أبي عبد الرحمن والحسن وأبي  
رجاء وابن وثاب وأبي جعفر وشيبة وقرأ ( وولده ) بكسر الواو والجحدري وزر والحسن وقتادة  
وابن أبي إسحاق وطلحة وقال ابو عمرو ( ولد ) بضم الواو وسكون اللام العشيرة والقوم وقال  
أبو حاتم يمكن ان يكون الولد بضم الواو جمع الولد وذلك كخشب وخشب وقد قال حسان بن ثابت

( ما بكر آمنة المبارك بكرها % من ولد محصنة بسعد الأسعد ) + الكامل + .

وقرا جمهور الناس ( كبارا ) بشد الباء وهو بناء مبالغة نحو حسان .  
قال عيسى وهي لغة يمانية وعليها قول الشاعر أبو صدقة الديبيري